

الجزيرة المصدر :

12606 : العدد : 04-04-2007 التاريخ :

86 : المسلسل : 13 الصفحات :

فيما بدأت أعمال اجتماعهم الـ(٤٣) بالمدينة أمس
محافظو مؤسسات النقد والبنوك المركزية :
صداق العملة الخليجية الوحدة بعد ٣ سنوات

□ المدينة المنورة - مروان عمر قصاص :

وأكد المزموع على حرصه القادة على إقامة الاتحاد النقدي وإصدار العملة الخليجية الموحدة وفق البرنامج الزمني الذي اعتد في قمة سقط عام ٢٠٠١م حيث وجهوا بإصدارها في موعد لا يتجاوز مطلع عام ٢٠١٠م وبين أنه تم توجيه لجنة التعاون المالي والاقتصادي (وزراء المالية) كسبياً للوقت باعتبارها ما تتوصل إليه لجنتم ولجنة التعاون المالي بشأن كيفية حساب معايير تقارب الأداء الاقتصادي اللازمة لإنجاح الاتحاد النقدي ومكوناتها والفهم المتعلقة بها.

وقال المزموع : إنه لم يتبقى لإطلاق العملة الموحدة إلا ثلاث سنوات ولضرورة اتخاذ خطوات عملية يترتب عليها التزامات مالية ونظراً للوقت الطويل الذي يتطلبه طباعة العملة الموحدة والاتفاق على مواصفاتها وربط نظم المدفوعات بدول المجلس بما يجعلها مهيأة للتعامل بالعمل الموحدة وإنشاء سلطة نقدية مشتركة لإعداد لئلك وتجهئة الجيوبو للتعامل بالعمل الموحدة فإن الأمل معقود على هذه اللجنة للاتفاق على موافق واضحة وشفافة فيما يتعلق بالمطلوبات الأساسية والتشريعية لأقيام الاتحاد النقدي الخليجي.

واختتم المزموع كلمته بالتأكيد على الثقة بالجنة لاتخاذ القرارات المناسبة والتوصيات الفاعلة حول القضايا المعروضة على هذا الاجتماع وهو ما سيعزز الفعل الاقتصادي المشترك ويساهم في تحقيق تطورات مواطني دول المجلس.

ومن جهة أخرى قال معالي عبد الرحمن بن حمد العطية الأمين العام لمجلس التعاون في تصريح له إن

الاجتماع يستناول العديد من الموضوعات النقدية والمالية وفي مقدمتها تنفيذ توجيهات المجلس الأعلى في قمة الرياض (ديسمبر ٢٠٠٦م) بشأن استكمال خطوات إقامة الاتحاد النقدي وإصدار العملة الموحدة بدول المجلس. كما سيتم مناقشة مسودة اتفاقية الاتحاد النقدي. واعتماد توصيات اللجنة الفنية التابعة للجنة المحافظين (لجنة الاتحاد النقدي، لجنة الإشراف والرقابة على الجهاز المصرفي، اللجنة الفنية لنظم المدفوعات، لجنة المعاهد والكيانات المصرفية).

وأوضح الأمين العام لمجلس التعاون بأن الاجتماع سينظر في ترتيبات عقد المؤتمر المصرفي الثامن لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي سيعقد بدولة الكويت يومي ٢٢-٢٣ مايو ٢٠٠٧م وينظمه بنك الكويت الوطني بالتعاون مع بنك الكويت المركزي وأمانة العامة لمجلس التعاون.

هذا ومن المتوقع أن يستعرض الاجتماع ما توصلت إليه اللجان الفنية المنبثقة عن لجنة المحافظين من توصيات بشأن العديد من الموضوعات المصرفية ومواصفات نظم المدفوعات والشبكية الخليجية وترتيب الموارد البشرية في القطاع المصرفي كما سينتاول الاجتماع مناقشة عدد من الموضوعات المالية والتقنية الأخرى إضافة إلى آخر التطورات والمستجدات المرتبطة بهذا الشأن في دول المجلس.

أكد أصحاب المعالي محافظو مؤسسات النقد والبنوك المركزية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أن موعد دراسة العملة الموحدة سيكون بعد ثلاث سنوات من الآن ويعد احتمال الاتفاق على مواصفاتها ومعاييرها والعملات الأجنبية ومن ثم طباعتها مؤكداً اهتمام القادة في دول المجلس بإنجاز كافة الاتفاقات الاقتصادية في دول المجلس التي من بينها العملة الموحدة. جاء ذلك خلال الجلسة الافتتاحية لمحافظة محافظي مؤسسات النقد بدول مجلس التعاون في مستهل اجتماعهم الثالث والأربعين في المدينة المنورة الذي بدأ أمس الثلاثاء ويختم أعماله اليوم الأربعاء.

وكان حمد السيارى محافظ مؤسسة النقد السعودي رئيس الدورة قد خاطب الجلسة حيث أكد أن هذا الاجتماع يأتي بعد أربعة أشهر من اجتماع قادة دول المجلس الذين قرروا تكليف لجنة التعاون المالي والاقتصادي ولجنة محافظي مؤسسات النقد والبنوك المركزية باستكمال بحث كيفية حساب معايير تقارب الأداء الاقتصادي مؤكداً أن الجميع مطالبون بتكثيف الجهود واتخاذ الخطوات للموسمة في سبيل بلوغ الهدف.

وقال السيارى إن تنفيذ قرار المجلس الأعلى في دورته السابعة والعشرين بشأن الاتحاد النقدي يعتبر في قمة موضوعات أعمالنا إضافة إلى موضوعات أخرى تشمل مسودة اتفاقية الاتحاد النقدي ومحاضر اجتماعات اللجان الفرعية وتقرير ورشة عمل حول نظم المدفوعات التي تمت مع البنك المركزي والمستجدات في إطار اللجنة المالية لمخافحة غسل الأموال.

واختتم السيارى كلمته مؤكداً على أن طموحات قادة دول المجلس توجب علينا مضاعفة الجهد وشحن الهمم لتعززين مسيرة بذهلي خفيفة حتى نحقق ما نصبو إليه. وبعد ذلك ألقى مساعد الأمين العام للمجلس للشؤون الاقتصادية الأستاذ محمد المزموع كلمة رفع في بدايتها شكر الجميع لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد وأتاب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتاح العام على استضافة هذا الاجتماع في المملكة ثمها بما قدمته وتقدمه المملكة من تسهيلات ومساندة لإنجاح أعمال مجلس التعاون. وقد شكر معالي محافظ مؤسسة النقد السعودي على حفافة الاستقبال خلال هذه الدورة للجنة المحافظين وقال إن مجلس التعاون حقق الكثير من المنجزات منذ تأسيسه ورغم ذلك فإن توجيهات قادة دول المجلس تهدف إلى تحقيق الأفضل لتلبية طموحات المواطنين في دول المجلس الذين لهم طموحات كبيرة.

السياسي : دول مجلس التعاون بحاجة لجهود استثنائية لتنفيذ الوحدة قبل انقضاء المهلة



الجزيرة

المصدر :

12606

: العدد

04-04-2007

: التاريخ

86

: المسلسل

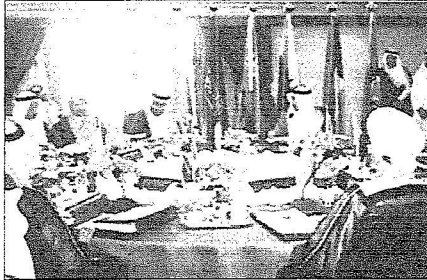
13

: الصفحات

ومن جهة أخرى قال محافظ
مؤسسة النقد العربي السعودي حمد
سعود السبيعي إن دول مجلس
التعاون الخليجي ملتزمة بأسعار
صرف عملاتها المرتبطة بالدولار خلال
مرحلة الاستعداد للوحدة النقدية عام
٢٠١٠م. وإنما بحاجة لجهود استثنائية
لتنفيذ الوحدة قبل انقضاء المهلة المتفق
عليها.

وأضاف إن سلطنة عمان ما زالت غير
مستعدة للانضمام للوحدة النقدية بعد
أن قالت العام الماضي إنه لن يمكنها
الالتزام بالمهلة التي تنقضي عام
٢٠١٠م. وأضاف أن تحقيق الوحدة
النقدية بحلول ذلك العام يتطلب جهوداً
استثنائية لكن الدول الأعضاء تتفق على

مزايا هذا المشروع.



□ تصوير - مراد فقيه

جانب من الاجتماع